



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/43/942  
S/20314

7 December 1988

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

مجلس  
الأممن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والأربعون  
البنود ٤٠ و ٦٤ و ٧٨ و ٨٢  
و ٨٣ و ١٠٠ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
نزع السلاح العام الكامل  
دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات  
صيانة السلم من جميع نواحي هذه  
العمليات  
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي  
أزمة الديون الخارجية والتنمية  
العهدان الدوليان الخاصان بحقوق  
الانسان

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨  
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لليونان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذه الرسالة النصين الانكليزي والفرنسي لإعلان  
المجلس الأوروبي المتعلق بالدور الدولي للاتحاد الأوروبي ونتائج التعاون السياسي  
الأوروبي ، الذي اعتمده المجلس خلال دورته المعقودة في ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨  
في رودس ، اليونان ( انظر المرفق) .

وأكون ممتنا لو تغضتم باتخاذ ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها  
بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٤٠ و ٦٤ و ٧٨ و ٨٢ و ٨٣  
و ١٠٠ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين د. زييوس  
السفير

مرفق

إعلان المجلس الأوروبي المتعلق بالدور الدولي  
للاتحاد الأوروبي ، المعتمد في رودس في ٢ و ٣  
كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

- ١ - إن المجلس الأوروبي ، إذ يؤكد من جديد التزامه بإحراز تقدم ملموس تجاه الوحدة الأوروبية استنادا إلى الصك الأوروبي الوحيد ،
- وقد عُقد العزم على تعزيز وتوسيع دور الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على الساحة السياسية والاقتصادية الدولية ، بالتعاون مع سائر الدول الأخرى والمنظمات المختصة ،
- وإذ يدرك أن اكتمال السوق الداخلية في عام ١٩٩٢ ، وهو ما يمثى بالفعل دينامية جديدة في الحياة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي ، سيؤثر بقدر مكافئ على الدور السياسي والاقتصادي للاتحاد في العالم ،
- يؤكد من جديد أن السوق الوحيدة ستعود بالنفع على البلدان الأعضاء في الاتحاد وغير الأعضاء فيه على السواء ، وذلك من خلال ضمان استمرار النمو الاقتصادي . والسوق الداخلية لن تكون منغلقة على نفسها . فأوروبا عام ١٩٩٢ ستكون شريكا ، لا "أوروبا الحصن" . وستكون السوق الداخلية عاملا حاسما يسهم في زيادة الانفتاح في التجارة الدولية على أساس المبادئ التي وضعتها مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") والخاصة بترتيبات المعاملة بالمثل والنفع المتبادل . وسيواصل الاتحاد الاشتراك بنشاط في جولة أوروغواي المعقودة تحت رعاية (مجموعة "غات") ، التزاما منه بتعزيز نظام التبادل التجاري المتعدد الأطراف . كما سيواصل القيام ، بالاشتراك مع الولايات المتحدة واليابان وسائر أعضاء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، باتتباع سياسات تستهدف تعزيز تحقيق نمو غير تضخمي قابل للإدامة في الاقتصاد العالمي .

٢ - وسيواصل الاتحاد والدول الأعضاء فيه العمل ، على نحو وثيق وتعاوني ، مع الولايات المتحدة على إدامة وتعميق العلاقات المتينة والشاملة عبر المحيط الأطلسي . كما سيجري إقامة علاقات سياسية واقتصادية أوثق مع اليابان وغيرها من البلدان الصناعية . ويود الاتحاد ، بصفة خاصة ، تعزيز وتوسيع نطاق العلاقات مع البلدان الأعضاء في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة وسائر الدول الأوروبية التي تشاركه نفس المثل العليا والأهداف . وسيتم العمل ، على نحو نشط على إقامة تعاون وحوار بنّاء ومفتوح مع البلدان أو المجموعات الإقليمية الأخرى في الشرق الأوسط ، ومنطقة البحر الأبيض المتوسط ، وأفريقيا ، ومنطقة البحر الكاريبي ، ومنطقة المحيط الهادئ ، وآسيا ، وأمريكا اللاتينية ، مع إيلاء اهتمام خاص بالتعاون الإقليمي .

٣ - ويشدد المجلس الأوروبي على الحاجة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في أقل البلدان نمواً ، وعلى تعزيز التكيف الهيكلي عن طريق التجارة والمعونة على السواء . كما يسلم بأهمية اتباع سياسة مستمرة لمعالجة مشاكل البلدان المثقلة بالديون على أساس معالجة كل حالة على حدة . ويتطلع المجلس إلى نجاح اختتام المحادثات المتعلقة بتجديد الاتفاقية المبرمة بين الاتحاد الأوروبي وشركائه الـ ٦٦ من أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ ، وذلك خلال العام القادم .

٤ - وإن عزم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه معقود على القيام بدور نشط في حفظ السلم والأمن الدوليين وفي تسوية الصراعات الإقليمية تمشياً مع ميثاق الأمم المتحدة . ولا يسع أوروبا إلا أن تبدي بشكل فعلي تضامنها مع التحرك الضخم والمنتشر نحو الديمقراطية ، والتأييد الكامل للمبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وستسعى الدول الاثنتا عشرة إلى زيادة فعالية الأمم المتحدة والاسهام ، بصورة نشطة في تعزيز دورها في صيانة السلم .

٥ - وإزاء تحسن العلاقات بين الشرق والغرب ، فإن المجلس الأوروبي يرحب باستعداد الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي لتنمية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ؛ ويؤكد من جديد استعداده لتقوية العلاقات الاقتصادية والتعاون الاقتصادي معها ، مع مراعاة الحالة الخاصة بكل بلد ، من أجل الاستفادة من الفرص المتاحة بما يحقق المنفعة المتبادلة .

ويؤكد المجلس الأوروبي من جديد تصميمه على العمل بأمل متجدد على إزالة الانقسام الذي تعاني منه قارتنا ، وعلى تعزيز القيم والمبادئ الغربية التي تتشاطرهما الدول الأعضاء .

وفي هذا الصدد سنسعى إلى تحقيق ما يلي :

(أ) الاحترام الكامل لاحكام وشيقة هلسنكي الختامية ، وإحراز مزيد من التقدم في عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، بما في ذلك اختتام اجتماع متابعة نتائج فيينا في وقت مبكر وبصورة ناجحة ؛

(ب) تحقيق توازن متين ومستقر للقوات التقليدية في أوروبا عند مستوى أدنى ، وتعزيز الثقة المتبادلة والوضوح العسكري ، وإبرام اتفاقية بشأن فرض حظر شامل وقابل للتحقق على الأسلحة الكيميائية ؛

(ج) تعزيز حقوق الانسان والحريات الاساسية ، وحرية تنقل الافراد وانتقال الافكار ، وإقامة مجتمعات أكثر انفتاحا ؛ وتعزيز التبادل الانساني والثقافي بين الشرق والغرب ؛

(د) إقامة حوار سياسي مع جيراننا الشرقيين .

٦ - إن عزم الاتحاد الأوروبي والدول الإثنتا عشرة معقود على تطبيق أحكام الصك الأوروبي الوحيد تطبيقا كاملا ، من أجل تعزيز التضامن فيما بينها ، وتنسيق الجوانب السياسية والاقتصادية للأمن ، وتحقيق الاتساق بين السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي والسياسات المتفق عليها في إطار التعاون السياسي الأوروبي . وسيسعى الاتحاد والدول الإثنتا عشرة على وجه السرعة إلى اتخاذ مواقف مشتركة وتنفيذ أعمال مشتركة .

٧ - والمجلس الأوروبي يدعو جميع البلدان إلى الشروع ، مع الاتحاد الأوروبي بوصفه شريكا دوليا ، في تنفيذ مهمة تاريخية تتمثل في توريث الأجيال القادمة قارة وعالما أكثر أمنا وعدلا وحرية .

## التعاون السياسي الاوروبي

### ١ - العلاقات بين الشرق والغرب

في إطار العلاقات بين الشرق والغرب ، أجرى المجلس الاوروبي مناقشة متعمقة للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي وبلدان أوروبا الشرقية بشكل عام استنادا الى مساهمات متنوعة تخص الميدانين السياسي والاقتصادي . وعُهد الى وزراء الخارجية بضمـان القيام بأعمال المتابعة اللازمة بهذا الشأن .

ووافق المجلس الاوروبي على فقرة تتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب ، ستدرج في نص إعلان بشأن الدور الدولي للاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه قرر المجلس أن يصدره في نهاية اجتماعه في رودس .

### ٢ - الشرق الأوسط

#### النزاع - العربي الاسرائيلي

أجرى المجلس الاوروبي مناقشة مستفيضة للحالة في الشرق الأوسط . وأكد من جديد المواقف التي أعرب عنها وزراء الخارجية في الإعلان الذي أصدره في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، فضلا عن الإعلان الصادر في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

#### لبنان

أكد المجلس الاوروبي من جديد الأهمية التي يعلقها على انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية .

وهو يؤيد الجهود التي يبذلها اللبنانيون حاليا من أجل التوصل الى توافق الآراء الذي يشكل الشرط الأساس للحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وسلامته الإقليمية .

ويعتقد المجلس الاوروبي أن من الضروري أن يواصل المجتمع الدولي إبـسداء اهتمام فعلي بلبنان وبلانتخاب الرئيس .

ويرى أنه يمكن للأمم المتحدة بصفة خاصة ، أن تسهم ، إذا كان ذلك مفيدا ، في تنظيم انتخابات رئاسية على نحو مرض .

٣ - قبرص

أجرى المجلس الأوروبي مناقشة بشأن مشكلة قبرص . واعترف بأن التقسيم المأسوي للجزيرة لم يتغير وأكد من جديد الإعلان السابق الذي أصدرته الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي ، والذي يؤيد بدون تحفظ استقلال قبرص وسيادتها وسلامتها الإقليمية ووحدها .

وبعد أن أبدى المجلس الأوروبي ارتياحه لاستئناف الحوار بين الطائفتين ، أعرب عن أمله في أن يحرز هذا الحوار تقدما وأن يؤدي بسرعة إلى حل المشكلة استنادا إلى المبادئ السالفة الذكر وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

-----